الجادية على البيع من باب ضرب اهـ وقوله ابو زيد اي السروجي الذي يقع في مقامات
الحريري وقالوا الا صالح علي ابي الا فاخر الغلام عند العرض بانه يوم الهيج ينشد
ما ذكره نبه بقوله سانشد على ان المصراع الثاني لغيره وقوله عند بيعي في بعض النسخ
يوم بيعي اهـ اضاعوني اي مفعول انشد للعرجي بسكون الراء وهو
عبد الله بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان رضي الله عنه نسبة الى العرج
بسكون الراء وهو منزل بطريق مكة وقيل هو لامية بن ابي الصلت اهـ
مطول وتمامه وبعده كاني لم اكن فيهم وسيطا
ولم يك نسبتي في آل عمرو اهـ فتى لام التوقيت بمعنى
في متعلقة باضاعوني كما يدل عليه كلام الشارح بعد وعبارة ع ق واللام في ليوم
كريهة توقيتية واي استفهامية اريد بها التعظيم كما تقول عندي غلام
واي غلام اي هو اكمل الغلمان واللام يحتمل ان تتعلق باضاعوني فيكون
المعنى انهم اضاعوني وقت الكريهة ووقت حاجتهم لسد الثغر فقد اضاعوني
احوج ما كانوا الي ويحتمل ان يتعلق بما تفيده اي من الكمال اي اضاعوني وان
الكمل الفتيان في وقت الكريهة ووقت حاجتهم لسد الثغر اذ لا يوجد من الفتيان
من هو مثلي في تلك الشدائد وعلى هذا يكون زمان الاضاعة غير زمان
الكريهة وسد الثغر وعلى كل حال ففي الكلام تنديم المضيعين وتخطئتهم
على اضاعة مثل هذا القائل اهـ بكسر السين واما بفتحها فهو القصد
في الوتر في وقت اشارة الى ان اللام في ليوم بمعنى في كما قدمنا
احوج اي حال من الواو في اضاعوا وما مصدرية وكان تامة وقوله الي
متعلق باحوج اي حال كونهم احوج الى مدة وجودهم وعبارة السيرامي
اي حال كون هذا الوقت هو احوج اوقاتهم اليه والمقصود تنديمهم على
اضاعتهم اياه اهـ اي كاملا مراده باي فتى نفسه لا التعميم
وفيه تنديم الا انهم اضاعوا وباعوا من لا غنى عنه لكونه كاملا في الفتوة
وتضمين الاكتفاء كلام وهو مبتدأ وقوله كقول الشاعر قد علمت
لما اطلعت الى الوجنات جمع وجنة وهي ما ارتفع من الخدين والشفتين
وزد

وزد اي احمر والغض بالمعجمة الطري والمراد به خد الحبيب وروضة اس مفعول اطلعت
والاس ورد اخضر كذا في شرح الايضاح للجلال الشاشي والمراد به هنا الشعر النابت
على وجهه والهمزة في اعذاره للمد او عذار الرجل شعره النابت في موضع العذار والرادد
السارين بالنصب على انه صفة لعذاره الا انه سكنه للضرورة وترفقا مر من
ترفق يترفق اصله ترفقن قلبت النون الخفيفة الفا اهـ عزمي وقوله ترفقا امر
الى فهو بفتح الفاء المشددة وقرر الحريري انه مصدر منصوب على المفعولية
المطلقة وعليه فهو بضم الفاء المصراع الاخير اي تمامه وهو صدر بيت وتمامه
تقضي حقوق الاربع الادراس بنكتة لا توجد قيدا بهذا يعلم ان منشأ
الحسن هو كون المزيد لنكتة والا فالزيادة على المتمم لابد منها فلم يحترز بمطلق
الزيادة عن شيء وانما احترز بكونها لنكتة زائدة على ما كان فالمحترز عنه هو الزيادة
لغير ذلك افاده ع ق كالتورية اي الايهام مثال للنكتة وقد تقدم معناهما
وهو ان يكون للكلام معنى بعيد وقريب ويراد به البعيد لقرينة في قوله
اي الموجودين في قوله اي قول صاحب التحبير بالحاء المهملة كتاب في المعاني
والبيان اذا الوهم المراد اذا تخيلت ذلك اهـ يس اي لماها وثغرها
اي سمرة شفتيها هي نهاية الحمرة وفي نسخة اي حمرة وثغرها اي اسنانها
وقوله تذكرت جواب اذا من الاذكار اي بقطع الهمزة اي لامن الادكار
الذي هو الاتعاظ من قدها متعلق بيذكرني ومن للابتداء اهـ يس
على انه مفعول ثان والاول ياء المتكلم في يذكرني مطلع قصيدة لابي الطيب
اي اولها فالشاعر الثاني اخذ الشطر الاول وجعله شطرا ثانيا واخذ الشطر
الثاني وجعله شطرا ثانيا ايضا والعذيب كزبير في بيان مراد ابي الطيب
ثم بين مراد ابي الطيب المصنف اهـ يس موضعان هذا معناهما القريب المشهور
وسياتي معناهما البعيد ظرف للتذكر اي لقوله تذكرت وما زائدة وعلى هذا فقوله
مجر وما عطف عليه مفعول تذكرت او للجر والمجرى بناء على انهما مفعولا ثان ويكون
التقدير تذكرت من العوالي وامر السوابق حين وقع ذكر الجر والاجرا بين العذيب
وبارق على عامله المصدر اي لان مجر معناه الجر ومجرى معناه الاجرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)